

— ١٨ —

يحملها بما فيها ، على الرغم من شدة مراقبة سعادة البك
اليومية !...

عبد الغنى بك : نعم ... اكتشفت ذلك أخيراً ...

رئيس الحزب : (فى تهكم مستور) أنت إذن يا « عبد الغنى بك » تعطى
الطباخين السمن بإسراف ؟ ...

عبد الغنى بك : أليس كذلك ؟ ... هذا هو الواقع ... إسراف وتبذير ...
وكلما قلت لطباخ هذا الكلام ، وتوسلت إليه أن يرحم
معدتى من كثرة السمن ... بكى ولطم وأقسم أن لا طعام
يصنع بغير السمن الذى يريد ... فأعطيه نصف طلبه ...
فيطبخ ببعضه ويسرق الباقي ... ماذا أفعل يا ناس ؟ ... كيف
أمتع هذه السرقات ؟ ... كيف أضبط هؤلاء المجرمين ؟ ...
ولكن الذنب ذنبك يا « بسطويسى » ! ...

بسطويسى : أنا يا سعادة البك ؟ .. وهل فى يدي شيء ؟ ...

عبد الغنى بك : فى يدك أن تراقب ... وتلاحظ ... وتفتح عينيك ...
ولكنك لا تخاف على مالى ... ولا يهتك أمرى ... على
الرغم من طول مقامك عندي ! ...

رئيس الحزب : « بسطويسى » فى خدمتك منذ زمن طويل ؟ ...

بسطويسى : منذ عشرين سنة ! ...

رئيس الحزب : (للخنادم) إذن أنت هنا مرتاح ... راض ... غير
محتاج ... فى عيشة جيدة ...

بسطويسى : الحمد لله ! ... العشرة الطويلة لها حكمها ... وعلى رأى
المثل نذل نعرفه أحسن من كريم ما نعرفه ...

عبد الغنى بك : (صائحا) اخرس ... قليل الأدب ... حيوان ... امش